

الى العالم العربي) .

ب - تحتفظ اسرائيل ، بموجب الحل الاقليمي الوسط ، بجزء كبير من الارض (تعيد الى الاردن المناطق المكتظة بالسكان العرب للاحتفاظ بنقاء الدولة اليهودية) وبالامن ، وثمار السلم ، بحسب ما ورد في مشروع بيغن .

ج - يتفق المشروعان على :

- عدم الانسحاب من جميع المناطق المحتلة سنة ١٩٦٧ .

- عدم التفاوض مع م٠ت٠ف٠ ورفض الدولة الفلسطينية .

- ملاحقة الشعب الفلسطيني وتصفية قضيته الوطنية ، وتفتيته وتوزيعه في مختلف بلاد العالم . وتعتبر هذه هي القضية المركزية في الموقف الاسرائيلي برمته . وبموجب أية تسوية اسرائيلية ، يمكن تقديم تنازلات ملموسة في سيناء ، شرط تمكين اسرائيل من تحقيق هذا الهدف .

د - يتيح المشروعان لاسرائيل :

- التطور الطبيعي بعد حالة الحصار الطويلة : فتح باب الهجرة من دون أية عوائق ، وتدفق رؤوس الاموال الصهيونية والاجنبية ، والتخلص من الازمة الاقتصادية - الاجتماعية المزمنة ، المرتبطة بحالة العداء والرفض العربيين وبالمقاطعة العربية ، والانفتاح الاقتصادي على المنطقة العربية وآسيا وافريقيا .

- نهب الثروات العربية عن طريق توفير اليد العاملة الرخيصة ، والاسواق ، وتوظيف الطاقة التكنولوجية في المجالين العربي والافريقي ، واستغلال المصادر الطبيعية .

- قمع حركة التحرر العربي ، والتحكم السياسي بمصائر المنطقة العربية ، عن طريق الاحتفاظ بالجيش الاسرائيلي ، القوة الضاربة الرئيسية في المنطقة ، وعن طريق دعم سلطة الانظمة الرجعية والفئات الكومبرادورية .

ثالثا : الدور الاميركي

في الوقت الذي تدفع اسرائيل باتجاه انجاز تسوية منفردة مع مصر ، اذا تعذر تحقيق تسوية شاملة بشروطها ، فان الولايات المتحدة تبدو اكثر اصرارا على تسوية شاملة (١٤) ، تقوم على تعديل الموقف الاسرائيلي في موضوعي المستوطنات في سيناء ، بما يسمح بانجاز التسوية مع مصر ، والضفة الغربية ، بما يسمح بادخال الاردن طرفا في المفاوضات على مستقبلها ، وارضاء السعودية باشارك « فلسطينيين معتدلين » في تقرير مستقبلهم ، و « المشاركة تعني ان آخرين سيشاركون ايضا وهم الاردن واسرائيل » .